

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الآية الكريمة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

[[وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (96) أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ (97) وَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحَىٰ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (98) أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ (99)]]

سورة يونس، الآيات رقم (96-99)

[[وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَيُئْسُ الْمَصِيرُ (126)]]

سورة البقرة، الآية رقم (126)

# الإهداء

إلي روح أبي الطاهرة رزقه الله جنان الخُلد مع الصديقين والشهداء

إلي أمي الغالية

إلي إخواني وأخواتي

إلي زوجي

إلي أبنائي:

فرحة

عبد الله

عوض الله

وقفهم الله ورعاهم

# الشكر والعرفان

أسدي أجزل الشكر والتقدير إلي:

جامعة البحر الاحمر

د/ محمد الجاك أحمد (المشرف الأول)

د/ محمد ادريس نور (المشرف الثاني)

لما تفضلوا به من نصح وتوجيه وإرشاد طيلة فترة والبحث.

الشكر موصول لأساتذتي وزملائي وطلابي والي كل من ساعدني في إعداد هذا البحث.

خالص الشكر إلي كل انسان في شرق السودان وفي عموم السودان.

## المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	البسمة
ب	الآية الكريمة
ت	الإهداء
ث	الشكر والعرفان
ج	المحتويات
ر	قائمة الجداول
س	قائمة الملاحق
ش	المستخلص
ض	Abstract
الفصل الأول: أساسيات البحث	
2	1.1. مقدمة
2	1.2. مشكلة البحث
3	1.3. أهمية البحث
4	1.4. أهداف البحث
4	1.5. فرضيات البحث
4	1.6. منهجية البحث
5	1.7. حدود البحث
5	1.8. تنظيم البحث
5	1.9. الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث	
12	2.1. مفهوم الحرب
12	2.2. مفهوم الحرب الأهلية
12	2.3. مفهوم النزوح

13	2. 4. الآثار العامة المترتبة على الحرب
14	2. 5. الآثار الاقتصادية والتنموية للحرب
14	2. 5. 1. أثر الحرب على القطاع الزراعي
16	2. 5. 2. أثر الحرب على التعدين والبتروول
17	2. 5. 3. أثر الحرب على الصناعة
18	2. 5. 4. أثر الحرب على الثروة الحيوانية
19	2. 5. 5. أثر الحرب على البنيات التحتية
19	2. 5. 5. 1. أثر الحرب على السكة حديد
20	2. 5. 5. 2. أثر الحرب على هيئة النقل النهري
20	2. 5. 5. 3. أثر الحرب على الطرق والكباري
20	2. 5. 5. 4. أثر الحرب على حفر قناة جونقلي
22	2. 6. أثر الحرب على الخدمات الاجتماعية
22	2. 6. 1. أثر الحرب على الصحة
23	2. 6. 2. أثر الحرب على التعليم
25	2. 7. أثر الحرب على هيئة السياحة والفنادق
25	2. 8. أثر الحرب على الثقافة والآداب والفنون
26	2. 9. أثر الحرب على الإنفاق العام
31	2. 10. الآثار الاجتماعية للحرب
31	2. 11. أثر الحرب في مجال الخسائر البشرية
32	2. 12. أثر الحرب على الحالة النفسية للجنود
32	2. 13. أثر الحرب على النساء
33	2. 14. أثر الحرب على الأطفال

34	2. 15. مفهوم التنمية الريفية
35	2. 15. 1. التنمية الريفية والبشرية
35	2. 15. 2. التنمية الريفية والبنى التحتية
36	2. 15. 3. التنمية الريفية والمشاركة الشعبية
37	2. 15. 4. التنمية الريفية وتوزيع الموارد
37	2. 15. 5. التنمية الريفية والخدمات الصحية
38	2. 15. 6. التنمية الريفية والأمن
38	2. 15. 7. التنمية الريفية وتجارب السلام في السودان
الفصل الثالث: تحليل الوضع في شرق السودان	
43	3. 1. خلفية عن شرق السودان
46	3. 1.1. ولاية القضارف
46	3. 1.1.1. الموقع الجغرافي
47	3. 2.1.1. النشاط الاقتصادي
48	3. 3.1.1. الحراك السكاني
50	3. 4.1.1. منظمات المجتمع المدني

53	3. 2.1. ولاية كسلا
53	3. 1.2.1. الموقع الجغرافي
53	3. 2.2.1. النشاط الاقتصادي
56	3. 3.2.1. الحراك السكاني
57	3. 4.2.1. منظمات المجتمع المدني
57	3. 3.1. ولاية البحر الأحمر
57	3. 1.3.1. الموقع الجغرافي
59	3. 2.3.1. النشاط الاقتصادي
63	3. 3.3.1. الحراك السكاني
64	3. 4.3.1. منظمات المجتمع المدني
65	3. 2. صندوق إعادة بناء وتنمية شرق السودان
66	3. 1.2. مشاريع صندوق إعادة بناء وتنمية شرق السودان
67	3. 1.1.2. مشاريع صندوق إعادة بناء وتنمية شرق السودان: ولاية القضارف

68	3. 2.1.2. مشاريع صندوق إعادة بناء وتنمية شرق السودان: ولاية كسلا
69	3. 3.1.2. مشاريع صندوق إعادة بناء وتنمية شرق السودان: ولاية البحر الأحمر
الفصل الرابع: طبيعة النزاع وتجارب السلام في شرق السودان	
73	4. 1. طبيعة النزاع في شرق السودان
75	4. 1.1. طبيعة النزاع في ولاية القضارف
75	4. 1.1.1. آليات فض النزاع
75	4. 2.1. طبيعة النزاع في ولاية كسلا
77	4. 1.2.1. آليات فض النزاع
77	4. 3.1. طبيعة النزاع في ولاية البحر الأحمر
79	4. 1.3.1. آليات فض النزاع
80	4. 2. تجارب السلام في شرق الشرق
80	4. 1.2. قضايا شرق السودان
82	4. 2.2. اتفاق سلام الشرق
83	4. 3.2. مضامين اتفاق سلام الشرق
84	4. 4.2. المكاسب التي حققها اتفاق سلام الشرق
86	4. 5.2. مهددات اتفاق سلام الشرق
87	4. 6.2. كيفية استدامة السلام في شرق السودان
الفصل الخامس: مناقشة وتفسير النتائج	
90	5. 1. خلفية عن مجتمع البحث
91	5. 2. مناقشة وتفسير النتائج

91	5. 1.2. التركيب العمري والنوعي للعينة
92	5. 2.2. المستوى التعليمي للعينة
93	5. 3.2. نوع العمل للعينة
94	5. 4.2. الحالة الاجتماعية للعينة
95	5. 5.2. الموطن الأصلي للعينة
96	5. 6.2. نصيب شرق السودان في التنمية مقارنة بمناطق السودان الأخرى
97	5. 7.2. أسباب تأخر التنمية بشرق السودان
99	5. 8.2. الآثار السالبة لتأخر التنمية في شرق السودان
102	5. 9.2. دور السلام في تحقيق التنمية الريفية بشرق السودان
106	5. 10.2. مساهمة المرأة في برامج التنمية الريفية في شرق السودان
107	5. 11.2. دور المنظمات في تحقيق التنمية الريفية في مرحلة السلام
108	5. 12.2. متطلبات نجاح برامج التنمية الريفية في شرق السودان
109	5. 3. النتائج
111	5. 4. الخاتمة

113	5. 5. التوصيات
116	قائمة المراجع
123	قائمة الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	الموضوع
44	جدول رقم (1-3): موجات الجفاف التي اجتاحت شرق السودان
45	جدول رقم (2-3): توزيع المرافق الصحية في شرق السودان
45	جدول رقم (3-3): معدل وفيات الأطفال في ولايات شرق السودان
50	جدول رقم (4-3): بعض مؤشرات الفقر بولاية القضارف
55	جدول رقم (5-3): الأراضي الصالحة للزراعة والمزروعة بالري بولاية كسلا
56	جدول رقم (6-3): بعض مؤشرات الفقر بولاية كسلا
59	جدول رقم (7-3): مصادر المياه السطحية بمحليات ولاية البحر الأحمر
61	جدول رقم (8-3): اشهر سنوات المجاعة والجفاف في منطقة البحر الأحمر
74	جدول رقم (1-4): النسبة لمئوية للسكان المتعلمين الذين فوق سن 15 سنة
74	جدول رقم (2-4): معدل وفيات الأطفال الرضع بشرق السودان
92	جدول رقم (1-5): التركيب العمري للعينة
92	جدول رقم (2-5): التركيب النوعي للعينة
93	جدول رقم (3-5): المستوي التعليمي للعينة
94	جدول رقم (4-5): نوع العمل للعينة
95	جدول رقم (5-5): الحالة الاجتماعية للعينة
96	جدول رقم (6-5): الموطن الأصلي للعينة
97	جدول رقم (7-5): نصيب شرق السودان التنمية مقارنة بمناطق السودان الأخرى
97	جدول رقم (8-5): علاقة تضائل الجهد التنموي بتدني الأوضاع المعيشية في شرق السودان
98	جدول رقم (9-5): أسباب تأخر التنمية في شرق السودان
98	جدول رقم (10-5): أسباب سوء التخطيط والإدارة وسوء استخدام الموارد بشرق السودان
100	جدول رقم (11-5): الآثار السالبة لتأخر التنمية في شرق السودان
100	جدول رقم (12-5): الآثار السالبة كسبب ونتيجة لتأخر التنمية في شرق السودان

100	جدول رقم (5-13): دور الآثار السالبة في الحد من فعالية برامج التنمية الريفية في شرق السودان
101	جدول رقم (5-14): دور الآثار السالبة في الحد من جدوى برامج التنمية الريفية
102	جدول رقم (5-15): العلاقة بين برامج التنمية والتقلبات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية
103	جدول رقم (5-16): دور السلام في توفير الخدمات التعليمية في شرق السودان
103	جدول رقم (5-17): دور السلام في تحسين الخدمات الصحية في شرق السودان
104	جدول رقم (5-18): أثر نقص خدمات إمداد المياه والكهرباء علي التنمية الريفية في شرق السودان
104	جدول رقم (5-19): دور السلام في سد فجوة التنمية الريفية في شرق السودان
105	جدول رقم (5-20): الدور الملموس للسلام في تحقيق التنمية الريفية في شرق السودان
106	جدول رقم (5-21): دور التعايش السلمي في تحقيق التنمية الريفية في شرق السودان
106	جدول رقم (5-22): العلاقة بين السلام وعلاقات حسن الجوار واستدامة التنمية في شرق السودان
107	جدول رقم (5-23): مساهمة المرأة في برامج التنمية الريفية في شرق السودان
108	جدول رقم (5-24): دور المنظمات في تحقيق التنمية الريفية في مرحلة السلام في شرق السودان
108	جدول رقم (5-25): متطلبات نجاح برامج التنمية الريفية في شرق السودان

## قائمة الملاحق

الصفحة	الموضوع
123	الملحق (أ): الاستبانة
126	الملحق (ب): هيئة تحكيم الاستبانة
127	الملحق (ت): بعض تجارب المنظمات غير الحكومية بولاية كسلا
131	الملحق (ث): مواقع نشاط المنظمات غير الحكومية بولاية البحر الأحمر
137	الملحق (ج): توزيع مشاريع صندوق إعادة بناء وتنمية الشرق بكل ولاية
138	الملحق (ح): نماذج لمشاريع صندوق إعادة بناء وتنمية الشرق
139	الملحق (خ): النزاعات السابقة بولاية القضارف
141	الملحق (د): النزاعات الحالية بولاية القضارف

## المستخلص

يهدف البحث الي معرفة الأسباب التي تقف وراء عدم الاستقرار والتدهور التتموي، وكيفية إسهام السلام في تحقيق التنمية، وتحديد الجهود اللازمة لتحقيق التنمية المنشودة في شرق السودان. يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد علي جمع المعلومات من المصادر الأولية كالملاحظة والاستبانة والمصادر الثانوية. كما استخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية في تحليل البيانات الأولية.

تتمثل أهم النتائج التي توصل اليها البحث في الآتي:

- وجود فجوة تنموية شاسعة في شرق السودان مقارنة بمناطق السودان الأخرى.
- تتمثل الأسباب التي توقف وراء تأخر التنمية وشيوع عدم الاستقرار في شرق السودان في: سوء التخطيط والإدارة، التجاهل وعدم الاهتمام من قبل المركز، وسوء استغلال توظيف وتوجيه الموارد والإمكانات المتاحة الموارد. هذا بجانب الجفاف والتصحر، الزحف الصحراوي، الحروب والنزاعات.
- تتمثل الآثار السالبة لتأخر التنمية في: انتشار الفقر والجهل والمرض، انتشار الصراعات والنزاعات، وزيادة موجات الهجرة والنزوح والتشرد من والي وفيما بين مناطق شرق السودان.
- توجد علاقة عكسية قوية بين برامج التنمية والتقلبات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في شرق السودان.
- يلعب السلام دوراً مقدراً في توفير الخدمات الأساسية كالتعليم والصحة وسد فجوة التنمية الريفية الكائنة بشرق السودان.

- يلعب السلام دوراً ملموساً في إشاعة روح التسامح والمودة واحترام الغير وازدهار علاقات حسن الجوار كمطلب ضروري وكافي لتحقيق واستدامة التنمية الريفية.
- للمرأة مساهمة مقدرة في برامج التنمية الريفية في شرق السودان ولكنها دون الطموح.
- تلعب المنظمات دور مهم في تحقيق التنمية الريفية في مرحلة السلام في شرق السودان.
- يتطلب نجاح برامج التنمية الريفية في شرق السودان توفر الكادر البشري المؤهل في المقام الأول بجانب المعينات الأخرى.

تتلخص أهم توصيات البحث في الآتي:

- معالجة الأسباب التي تقف وراء تأخر التنمية وتقليل البون التنموي الشاسع الكائن بشرق السودان.
- إعداد أسس وإجراءات ونظم ولوائح ملزمة تعين علي حسن استغلال وتوظيف الموارد المتاحة في شرق السودان.
- خلق جو آمن ومستقر في شرق السودان يعين علي تحسين الظروف المعاشة.
- الالتزام بتعميم وتنفيذ كل ما أتت به اتفاقيات السلام، لا سيما اتفاق سلام شرق السودان، علي أرض الواقع.
- توسيع قاعدة المشاركة لعنصر المرأة في برامج التنمية الريفية في شرق السودان.
- الاستفادة القصوى من ما تقدمه المنظمات والعمل علي توجيه دعمها نحو برامج التنمية الريفية المتكاملة في شرق السودان.
- تبني سياسة واضحة ومحكمة في مجال تدريب الكوادر البشرية والبنية التحتية في شرق السودان.

## Abstract

The main research objectives are to know the main reasons behind the deterioration instability in Eastern Sudan, how peace can contribute in achieving development, and to determine the necessary efforts needed for achieving the required development in Eastern Sudan.

The research utilizes analytical descriptive method that depend on collecting data and information from both primary sources through observation and questionnaire and secondary sources. It also uses Statistical Package for Social Sciences (SPSS) in data processing and analysis.

The most important research results include:

- The presence of a wide development gap between Eastern Sudan compared to other areas of Sudan.
- The main reasons root causes that lead to development delays, and persistent underdevelopment of Eastern Sudan involve; Mismanagement and planning, central negligence, mist-exploitation and mis-utilization of available resources. This in addition to drought, desertification, desert creep, wars, and conflicts.
- The negative effects of underdevelopment of Eastern Sudan involve; widespread of poverty, ignorance, diseases, wars, and conflicts, migration, displacement, vagrancy waves among and within Eastern Sudan States.
- There is an inverse (strong) relationship between development programs; and social, economic, and political instabilities in Eastern Sudan

- Peace has considerable role in facilitating the provision of basic services such as education and health, and bridging persistent rural development gaps in Eastern Sudan.
- Peace has observable role in creating friendly, lovely, respectful social environment, and flourishing neighborhood relations as necessary and sufficient conditions for achieving sustainable persistent rural development.
- Women prove to have considerable role - but below ambitions - in rural development programs in Eastern Sudan.
- NGOs have played important roles in achieving rural development in Eastern Sudan after peace agreements.
- Successful rural development programs in Eastern Sudan, require first of all a qualified trained cadres, beside other necessary facilities.

The main recommendations of the research are summarized as follows:

- Tackle all root causes that lead to development delays, and persistent underdevelopment of Eastern Sudan.
- Prepare a binding rules, regulation, and laws that help in managing and organizing a better utilization and exploitation of available resources in Eastern Sudan.
- Create a conducive and peaceful environment that helps in improving living conditions in Eastern Sudan.
- Clear, real, and straight application of all peace agreements (CPA and ESPA) directions at all Eastern Sudan levels.
- Open a wide door for women participation in the development of Eastern Sudan.
- Maximum utilization redirection of all NGOs development supports towards integrated rural development programs in Eastern Sudan.
- Adopt a very clear and well-defined training policy for human resources development vi-a-avis infrastructure development in Eastern Sudan.